

# Thariqah Amsilati li Tathwir al-Qawa'id

Didit Permadi

## طريقة أمثلتي لتطوير القواعد

ديديت فرمادي

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Indonesia, Kalimantan Selatan

Email:

### أ - المقدمة

أمثلتي هي طريقة التعليم للكتب الصفراء ألفه الحاج توفيق الحكيم مربي معهد دار الفلاح بنكسري جفارا، إذا في قرائتي يبحث عن طريقة القراءة لديها الحركات، ففي أمثلتي توجيه يستعمل للقراءة ليس لها الحركات.<sup>1</sup> باستخدام صيغة بسيطة و منهجية، يتم التحليل النحوي للغة العربية من خلال الفحص و التحليل.

كثرت دراسة الكتب العربية على وجه الخصوص في المؤسسات التعليمية في شكل المعهد. تعلم الكتب الصفراء في أنشطة التعليم و التعلم في المعهد هو شيء مستمر على الحفظ عليه و يصبح سمة و تقليد المحفوظين عليه حتى الآن.

لا يمكن فصل تعلم الكتب الصفراء في المعهد عن تعلم اللغة العربية التي تستخدم الكتب العربية الفصحى و استخدام الأساليب الكلاسيكية أيضا (المحاضرة). لأجل ذلك، كان الطلاب المبتدؤون لهم الصعوبة في فهم الكتب العربية بسبب نقصانهم إلى الفهم الأساسي لفهم جملة اللغة العربية. هذا هو السبب في حضور أمثلتي وسيلة لتسهيل تعلم القواعد، لأن أمثلتي يستخدم اللغة الإندونيسية و أساليب حفظ القواعد، لتسهيل فهم الطلاب و تذكيرهم على القواعد.

---

<sup>1</sup> توفيق، الحكيم. *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*. (جفارا: معهد دار الفلاح, 2004)،

## ب- تعريف طريقة أمثلي

الطريقة في معجم الوسيط هي - الطريق، و - السيرة، و - المذهب، و - الطبقة،  
(ج) طرائق.<sup>2</sup>

من تعريفات الطريقة:

1 - محيّن شاه (1995) يعرف بأن الطريقة: طريقة تحتوي على إجراءات قياسية لتنفيذ  
أنشطة تقديم المواد للطلاب.<sup>3</sup>

2 - وينا سنجايا (2008): الطريقة هي الكيفية المستعملة لتنفيذ الخطة المكونة في عملية  
ظاهرة، لكي ينال القصد المكون كاملاً.<sup>4</sup>

3 - راضية زين الدين (2015) قالت: الطريقة هي العزم العام يشتمل على تمثيل المادة  
مرتبة حيث على مقارنة معينة من قبل.<sup>5</sup>

من بعض هذه التعريفات، تمكن الإشارة إلى أن الطريقة هي أداة أو وسيلة لتحقيق  
أهداف عملية التعليم. تتناول الطريقة أيضا الطرق التي تسمح للطلاب بالحصول على  
تسهيلات من أجل تعلم المواد التعليمية التي قدمها المدرس.

فأمثلي (Amtsilati) يأتي من كلمة "أمثلة" و هي جمع من كلمة "مثال"، و إذا نظر الى  
معجم الوسيط، كلمة مثال يعني: القالب الذي يقدر على مثله، و - المقدار، و - صورة  
الشيء الذي تمثل صفاته.<sup>6</sup> و اللاحقة "تي" تفتدي بكلمة "قراءتي" طريقة التعليم السريع في

---

<sup>2</sup> شوقي، ضيف. المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004) الطبعة الرابعة، ص. 556.

<sup>3</sup> محيّن، شاه. Psikologi Pendidikan، (بندونج: راجا روسداكاريا، 1995)، ص. 87.

<sup>4</sup> وينا، سنجايا. Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan، (جاكرتا: كنجانا

فنادا ميديا غروف، 2008)، ص. 147.

<sup>5</sup> راضية، زين الدين. Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab، (جيريون:

فوستاكا رحلة غروف، 2015)، ص. 31.

<sup>6</sup> شوقي، ضيف. المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004) الطبعة الرابعة، ص. 854.

قراءة القرآن ألفه الحاج دحلان سالم الزركشي.<sup>7</sup> تعريف أمثلي اصطلاحاً هو قواعد اللغة العربية الأساسية على الطريقة الحديثة بأمثلة من الآيات القرآنية سهولة الهضم و الفهم المحبوبة و اللاتقة للمبتدئين.

إذن، فإن طريقة أمثلي هي طريقة يتم استخدامها لتعلم الكتب الصفراء أو قواعد اللغة العربية بسرعة من خلال الكتب التي ألفها الشيخ الحاج توفيق الحكيم من معهد دار الفلاح، بنجسري، جفارا.

### ج - نماذج عرض مادة القواعد

في تعلمية القواعد نماذج التي يستطيع تطويرها، منها:

#### 1- الطريقة القياسية

جوهر هذه الطريقة هو أن تعلم القواعد يبدأ من عرض قواعد النحو و الصرف أولاً، ثم تليها الأمثلة يمكن أن توضح القواعد المستفادة. في هذه العملية، يطلب من الطلاب حفظ القواعد، بحيث عندما سيتم تطبيقها في شكل بناء الجملة، يقدر الطلاب أن يصنعوا تشابه جزئياً بقواعد حفظواها. تميل نماذج التعلم باستخدام هذه الطريقة إلى حفظ القاعدة و فهمها أولاً من خلال التعريف والمبدأ العام ، ثم بإعطاء أمثلة على الجمل ذات الصلة، وتطبيق القواعد.<sup>8</sup>

نمط التفكير التي طورها هذا نموذج التعلم هي نمط التفكير الاستنتاجية (من الأنواع العامة إلى الأنواع الخاصة أو الجزئية).<sup>9</sup>

<sup>7</sup> توفيق، الحكيم. *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*، (جفارا: معهد دار الفلاح، 2004)،

ص. 8.

<sup>8</sup> محمود رشدي خطير في كتاب محبب عبد الوهاب. *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran*

*Bahasa Arab*، (جاكرتا: UIN JAKARTA PRESS، 2008)، ص. 177 – 178.

<sup>9</sup> محبب عبد الوهاب، *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*، (جاكرتا: UIN

JAKARTA PRESS، 2008)، ص. 178.

و قال محمود كامل في كتابه بأن في الطريقة القياسية تقدم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة و التدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها. و قال أيضا أن هذه الطريقة تعتبر ذات فعالية كبيرة في عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد أي تلك التي يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريق التحليل و المقارنة و الإستنتاج.<sup>10</sup>

و قال مؤيدو هذه الطريقة، تعتبر هذه الطريقة بسيطة وسهلة وسريعة الفهم ويتم تطبيقها في قراءة أو إنشاء جمل جديدة. ومع ذلك، لمعارضها، تعتبر هذه الطريقة عديمة الفائدة في تعلم القواعد، لأنه يطلب من الطلاب حفظه.<sup>11</sup> و يعاب على هذه الطريقة أنها جافة و تعتمد على الصياغات الفنية للمصطلحات. كما أنها قد تشعر الطلاب بأن الموقف التدريسي رتيب و مصطنع، فكثيرا ما تأتي الأمثلة المقدمة مصطنعة مما يجعل الطلاب يشعرون بنوع من الإحباط و الصعوبة في محاولتهم تطبيق القاعدة و تعميمها في جمل جديدة. و هذه الطريقة أيضا تجعل تعلم اللغة الأجنبية نوعا من التدريب العقلي بدلا من أن تجعله وسيلة للإتصال، هذا بالإضافة إلى أنها قد تجبر المعلم على استخدام اللغة الأم للطلاب في شرح القاعدة أو استخدام لغة وسيطة.<sup>12</sup>

## 2- الطريقة الإستقرائية

في هذه الطريقة يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة. و بعد قراءة الأمثلة و التدريب عليها يوجه الطلاب الى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال

---

<sup>10</sup> محمود كامل الناقية, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, (مكة: جامعة أم القرى, 1985), ص.

<sup>11</sup> محمود رشدي خطير في كتاب محب عبد الوهاب، *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran*

(Bahasa Arab، جاكرتا: UIN JAKARTA PRESS، 2008)، ص. 178.

<sup>12</sup> محمود كامل الناقية, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, (مكة: جامعة أم القرى, 1985), ص.

الأمثلة و من ثم القاعدة. و هذه الطريقة تصلح و بشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة.<sup>13</sup>

تأثر ظهور هذه الطريقة بفيدرش هيربارت ، خبير التعليم من ألمانيا. يتبع نموذج تعلم القواعد بهذه الطريقة الخطوات الخمس التالية: المقدمة، العرض، الربط، استنباط القاعدة، التطبيق.<sup>14</sup> أنماط التفكير المطورة في هذا النموذج هي أنماط التفكير الاستقرائي (من أمثلة حالات محددة إلى استنتاجات عامة).

و من مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك في استخدام القاعدة و صياغتها و أنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة و كتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، و لذلك يصبح التعميم مفهوما لديه و ذا دلالة.

قال مؤيدو هذه الطريقة أن هذه الطريقة هي الأفضل في تعلم القواعد لأنها تشجع الطلاب على المشاركة والمشاركة الفعالة في عملية التعلم ، وخاصة ممارسة التفكير المنطقي. لكن معارضو هذه الطريقة قالوا بأن عملية تعلم قواعد الطلاب بطيئة للغاية. القواعد التي يتم بناؤها واستنتاجها من الأمثلة المقدمة غير متناسبة في بعض الأحيان. قاعدة واحدة لا يتم استنتاجها بشكل متكرر إلا من مثال واحد أو مثالين.

### 3- طريقة النصوص المتكاملة

تعتمد هذه الطريقة على نص متكامل أو كامل يحتوي على موضوع واحد. في التطبيق، يُطلب من الطلاب قراءة النص، ثم مناقشة محتوياته ، ثم يعرض المعلم جمل معينة في النص تحتوي على عناصر من المبدأ الذي يجب تعلمه ، ثم يتم استخلاص

<sup>13</sup> محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، 1985)، ص.

<sup>14</sup> حسن شحنة (1996) في محب عبد الوهاب، *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran*

استنتاجات من بعض جمل في شكل قواعد ، وأخيراً يُطلب من الطلاب تطبيق القواعد على أمثلة على جمل جديدة.<sup>15</sup>

مؤيدو هذه الطريقة: تعتبر هذه الطريقة هي الأفضل لأنها متكاملة ، ليس فقط تعلم القواعد نفسها ، ولكن أيضاً تعلم التعرف على المفردات والتعابير الجديدة ، وفهم معنى النص بأكمله. أما معارضوها: هذه الطريقة في الواقع تضعف الطلاب في تعلم اللغة العربية لأنها تبسط القواعد. تعتبر هذه الطريقة أيضاً غير فعالة ، لأنها تتطلب الكثير من الوقت لقراءة النص ، ومناقشة ، وتمييز جمل معينة ، ومقارنة جملة واحدة بأخرى ، ثم استخلاص استنتاجات.

#### د - خطوات تعليم طريقة أمثلي

نموذج التعليم المستخدم في طريقة أمثلي هو نموذج التعلم الكلاسيكي، يتم تحديد هذا النموذج بناءً على كل مجلد. نموذج التعليم الكلاسيكي المطبق في أمثلي هو عن طريق تشكيل مجموعات محددة وفقاً لمجلدات كل منها.<sup>16</sup> خطوات تعليم طريقة أمثلي هي:

1- المقدمة

أ) فتح الأستاذ المجلس بالبسملة

ب) يرشد المعلم الطلاب لقراءة الفاتحة للمؤلفين والأشخاص الذين يساعدون في نشر هذه الطريقة

2- عرض المواد

أ) قبل التدريس، يأمر المعلم الطلاب لتكرير الرموز والقاعدة حسب الحاجة.

ب) يبدأ المعلم الدرس من خلال قراءة العنوان، ثم قراءة أمثلة من المشاكل مع علامة (...)، مع توفير معلومات كافية.

<sup>15</sup> رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد المنى (2000) في محجب عبد الوهاب. *Epistimologi &*

*Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*، (جاكرتا: UIN JAKARTA PRESS، 2008)، ص. 181.

<sup>16</sup> توفيق الحكيم، *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*، (جفارا: معهد دار الفلاح،

2004)، ص. 15.

ت) قرأ الطلاب جميع أمثلة الآية 2x، فالقراءة الأولى كاملة بدون الوقف وفق بالنحو، و القراءة الثانية وقفت حسب التجويد.

ث) كرر الطلاب المعلومات و قراءة أساس البيوت من بالنظر في كتاب خلاصة.  
ج) يواصل المعلم المواد الموجودة في الجدول بجانبها أو تحتها بنفس الطريقة المذكورة أعلاه.

ح) قبل إنهاء التعلم ، يحفظ الطلاب أولاً الرموز والقاعدة وفقاً للمادة التي تعلموها.  
خ) يقوم المعلم بتقييمات على الطلاب بالمناوبة لقراءة الآيات الموجودة مع دلائلها.  
د) يرشد المعلم الطلاب لملء النقاط والآيات غير المتحركة لفظياً.  
ذ) يطلب المعلم من الطلاب القيام بتمارين إعطاء المعنى معاً.  
ر) لعلم جودة كتابة الطلاب ، يقوم المعلم بأداء الواجب المنزلي أو يطلب من الطلاب كتابة المواد الموجودة.  
ز) يعطي المعلم الطلاب الفرصة لتقديم الأسئلة التي غير مفهوم أو غير واضح.

### 3- الإختتام

أ) ينقل المعلم الاستنتاجات والانطباعات تركيز الدرس الذي تم تسليمه.  
ب) يغلق المعلم الدرس بتلاوة الصلاة و حمد الله و يختتم بالسلام.

### هـ - الخلاصة

أمثلي هي طريقة التعليم للكتب الصفراء ، يستخدم أمثلي اللغة الإندونيسية وأساليب حفظ القواعد، لتسهيل فهم الطلاب و تذكرهم على القواعد، ولهم السهولة في فهم الكتب العربية بسبب زيادتهم إلى الفهم الأساسي لفهم جملة اللغة العربية. فإن طريقة أمثلي هي طريقة يتم استخدامها لتعلم الكتب الصفراء أو قواعد اللغة العربية بسرعة من خلال الكتب التي ألفها الشيخ الحاج توفيق الحكيم من معهد دار الفلاح، بنجسري، جفارا. وفيها قواعد اللغة العربية الأساسية على الطريقة الحديثة بأمثلة من الآيات القرآنية سهولة الهضم والفهم المحبوبة و اللائقة للمبتدئين. وهي تستخدم بالطريقة القياسية، أنها تعلم القواعد يبدأ من عرض قواعد

النحو والصرف أولاً، ثم تليها الأمثلة يمكن أن توضح القواعد المستفادة. نمط التفكير التي طورها هذا نموذج التعلم هي نمط التفكير الاستنتاجية (من الأنواع العامة إلى الأنواع الخاصة أو الجزئية). وتعتبر هذه الطريقة بسيطة وسهلة وسريعة الفهم ويتم تطبيقها في قراءة أو إنشاء جمل جديدة.



## قائمة المصادر و المراجع

### المصادر:

شوقي، ضيف. 2004. المعجم الوسيط. 2004 (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية) الطبعة الرابعة.

### المراجع:

توفيق، الحكيم. 2004. *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional* (جفارا: معهد دار الفلاح).

محبّين، شاه. 1995. *Psikologi Pendidikan* (بندونج: رماجا روسداكاريا).

ويناء، سَنجَايا. 2008. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (جاكرتا: كنجانا فنادا ميديا غروف).

راضية، زين الدين. 2015. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (جيربون: فوستاكا رحلة غروف).

محبب، عبد الوهاب. 2008. *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (جاكرتا: UIN JAKARTA PRESS).

محمود، كامل الناقية. 1985. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: جامعة أم القرى).